

المركز الإسرائيلي "ألما" يكشف هوية وصور صانعي طائرة إيرانية حديثة



كشف مركز الأبحاث الإسرائيلي "ألما"، عن هوية العلماء الذين يقفون وراء تصنيع الطائرات بدون طيار الإيرانية شاهد 136، والتي تتمتع بقدرة فائقة على ضرب مواقع حساسة بحال اندلاع مواجهة.

وبحسب قناة "INEWS24" فقد حددت مجموعة الأبحاث الإسرائيلية "ألما"، التي تحلل التحديات الأمنية على الحدود الشمالية الإسرائيلية، شركتين مدينتين يديرهما الحرس الثوري الإيراني في طهران، وتقومان بتصنيع مكونات الطائرة المسيرة "شاهد 136".

وذكر التقرير أن الشركتين تغيران اسميهما من وقت لآخر، من أجل عدم استهدافهما بالعقوبات الغربية المفروضة على إيران، مشيرا إلى أن إحدى الشركتين تحمل اسم "شكاد سانات أسمري" Sanat Shakad غيار قطع تصنيع في تعمل إنها تقول التي، (آسيا فراز سانات شكاد باسم أيضا المعروفة) Asmari لصناعة الطيران الإيرانية. وتم التعرف على كبير العلماء والرئيس التنفيذي السابق للشركة وهو إحسان رهط فارنوسفادراني Varnosfadrani Rahat Ehsan، الذي نشر في عام 2022 كتابا عن تطوير نظام جديد لمساعدة الطيار على التحكم بطائرته.

ولفت التقرير إلى أن الشركة الثانية يديرها المدعو سعد سازه فراز شريف (أو داريا فناور برهان شريف)، ويقال إن مديرها التنفيذي هو إحسان إيماني نجاد. تأسست الشركة عام 2016 وتخصص في تطوير أنظمة الاتصالات والأنظمة البصرية وكذلك الدوائر الإلكترونية، من دون أن يحدد التقرير اسمها.

ونقل التقرير عن تال بيرى، رئيس قسم الأبحاث في "ألما"، قوله إن الطائرة بدون طيار "شاهد 136" تشكل تهديدا محددا للعالم بأسره: "إنها طائرة بدون طيار يسهل التعامل معها ويمكن أن تصل إلى مسافات طويلة وهي رخيصة نسبيا."

وأضاف أنه "لا ينبغي الاستهانة بالجانب النفسي. يمكن رؤية الطائرة بدون طيار في السماء ويمكن للمدنيين سماع صوتها. إنهم يرسلون العشرات ولا يمكن اعتراضها كلها دائما".

وأعرب بيرى عن اعتقاده أن "حزب الله" اللبناني، سيستخدم هذه الطائرات بدون طيار في تصعيد عسكري محتمل مع إسرائيل.

وقال بيرى إن "الجمهور ليس على دراية كافية بالمخاطر التي تشكلها الطائرات بدون طيار". "إنه نوع جديد من التهديد العالمي وآمل أن تكون إسرائيل على علم بالمعلومات حول الشركات الإيرانية".

